

## الرسالة الثانية إلى تيموثاوس

### رسالة من شخص ينتظر الموت

كلمات بولس الأخيرة لتيموثاوس للدفاع عن الحق ونقله إلى الآخرين

### الكاتب وتاريخ الكتابة

الكاتب هو الرسول بولس ، وكتب هذه الرسالة غالباً بين عامي 66 أو 67 م بينما كان في سجن روماني .

### المرسل إليهم والغرض من الكتابة

عندما شعربعض مؤيدي بولس أنه في وضع مبنوس منه تخلوا عنه ، فكان الوقت يمر ثقيلاً ومتباطئاً عليه وهو يعاني ليس فقط جسدياً بل معنوياً أيضاً . وقد دفعته إلى كتابة هذه الرسالة الظروف الصعبة التي كان يمر بها ، بالإضافة إلى اهتمامه بالكنائس التي كان قد أسسها ، كذلك محبته التي كان يكنها لتيموثاوس .

## كيف تقرأ رسالة تيموثاوس الثانية

غالباً ما تكتسب الكلمات الأخيرة لشخص يحتضر وقعاً خاصاً عند الآخرين ، وهذا ما يكسب النصائح الأبوية في تيموثاوس الثانية تلك القوة التي لها ، وإذ أدرك بولس عند سجنه للمرة الثانية في روما أنه لن يطلق سراحه مجدداً ، بل سيواجه الموت كشهيد ، طفق يكتب بكل عناية ووضوح في قلب رسالة الإنجيل ، وكلماته التي يكتبها وهو ينتظر الموت إلى تلميذه تيموثاوس هي كلمات لك أنت لتحيا بها .

ولن تستطيع أن تمنع نفسك من الإحساس بهذه العاطفة الجياشة التي تعبر عن نفسها في وصايا بولس الختامية ، وكم نتبارك بوصايا هذا الرسول العظيم التي أثبتت صحتها على مدى كل هذه العصور لكل من كان له عينان للنظر وأذنان للسمع ، فبولس بحث تيموثاوس على أن يحفظ الأمانة الكريمة المودعة لديه ؛ أي الإنجيل النقي عن الخلاص بالنعمة فقط ، وأن يحتمل صابراً الأوقات الصعبة ، وأن يعتمد على كلمة الله الموحى بها ، وأن يظل نشر رسالة الإنجيل هو مركز اهتمامه .

ابحث عن العبارات المحورية حيث يحاول الرسول بولس أن يركز خلاصة الحكمة من حياة قضاها في خدمة الرب ، ولاحظ بشكل خاص الطرق التي تحدى بها تيموثاوس لأن تكون خدمته أكثر تأثيراً ، والنفائس التي يحتويها هذا السفر تشكلت في بوتقة اختبارات هددت حياته ، ولكنها جميعاً تشير إلى الرجاء الذي لنا جميعاً في يسوع المسيح .